

الدرس الثالث عشر ركائز الأمن الوطني

يقوم الأمن الوطني على أسس وقواعد ينطلق منها ويراعونها لتحقيق أهدافه التي تخدم المجتمع وتحافظ عليه، فما أبرز ركائز الأمن الوطني؟

« الركائز

الأمن الوطني هو أساس الوطن، به ينهض، ويتطور، ويؤدي رسالته الداخلية والخارجية. ويقوم الأمن الوطني على عدد من الركائز أو المقومات التي تسهم في تحقيقه، وتُهيئ له البيئة الملائمة للنجاح ومواجهة التحديات والمشكلات.



١- الدين:

يمثل الإسلام عقيدةً وشريعةً الأساس المهم للأمن الوطني، إذ يُرسخ القيم والأخلاق التي تضبط السلوك الصحيح والمثمر للوطن. والمملكة العربية السعودية تلتزم كتاب الله ﷻ وهو القرآن الكريم وسنة نبيه محمد ﷺ، وتطبق شرع الله في تعاملاتها وأنظمتها. والإسلام دين حياة ونظام شامل يساعد على تحقيق الأمن الوطني لأي وطن أو مجتمع إذا التزم بمبادئه.

للاطلاع

قال الملك عبدالعزيز: «هنا محاكم شرعية، ولجان الأمر بالمعروف، أُسست لإظهار الحق، وأنتم أمناء لهذا الدين، ولهذا البلد الأمين، وأنتم مسؤولون عنه، وأنتم خدامه».

٢- الحاكم:



خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

من ركائز الأمن في المملكة العربية السعودية نظامها الملكي الذي يقوم على الحق والعدل، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى والحاكم أو الملك من الأسرة المالكة آل سعود يقوم بمسؤولياته تجاه وطنه وشعبه بما يوافق المبادئ الإسلامية والمصالح الحيوية للوطن، ويزكيه تاريخه وتاريخ أسرته وأجداده. والحاكم في وطننا المملكة العربية السعودية لا يقوم على توجه فكري ضيق أو مستند قبلي أو إقليمي أو فائدة شخصية، بل على نظام إسلامي وأسس شرعية تنظم فيها البيعة الشرعية والعمل لتنمية البلاد والمجتمع بما يحقق المصلحة العامة للدين والوطن.

للاطلاع



ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز: «لقد وضعتُ نصبَ عيني مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها هذه البلاد المباركة منذ توحيدها؛ تمسكاً بالشرعية الإسلامية الغراء، وحفاظاً على وحدة البلاد، وتثبيت أمنها واستقرارها».

٣- المؤسسات:

وهي الأجهزة التي تتولى تحقيق الأمن الوطني، مثل: رئاسة أمن الدولة، ووزارة الداخلية، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وغيرها. ومنذ تأسيس المملكة العربية السعودية وإنشاء المؤسسات وتطويرها مستمر؛ لأهميته في تحقيق الأمن الوطني.

١ نشاط

يذكر الطلبة أمثلة على دور المؤسسات الأمنية في حفظ الأمن.

- ١- مكافحة الإرهاب و التطرف
- ٢- مكافحة أعمال السرقة و العنف
- ٣- مكافحة الجريمة و المخدرات

٤- الأفراد:

هم المواطنون والمقيمون الذين يستفيدون من تحقق الأمن الوطني، وعليهم مسؤولية الإسهام في تحقيقه بالتزامهم أسبابه، والإبلاغ عن أي مظاهر تخالف الأمن أو تهدده.

٢ نشاط

برأيك كيف يسهم الفرد في تحقيق الأمن؟

الكشف عن المخربين و الفاسدين - المحافظة على مقدرات و مكتسبات الوطن غرس حب الوطن في الأبناء - طاعة ولي الأمر - تجنب الشائعات التي هدفها المساس بأمن الوطن و نشر التوعية بين الناس

٥- الهوية:

وهي مجموعة الخصائص التي تتميز بها شخصية المواطن في المجتمع، وترتبط بالقيم والتاريخ والمبادئ، لذا تعد العناية بالهوية الوطنية والانتماء للوطن من أسس الأمن الوطني.

تلاطلاع

نصت المادة الأولى من نظام القضاء الصادر في عام ١٤٢٨هـ أن القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية، والأنظمة المرعية، وليس لأحد التدخل في القضاء.



مناطق المملكة العربية السعودية

٦- العدل:

يكون بتنفيذ الحدود والعقوبات وفق الشريعة الإسلامية ورفع الظلم عن وقع عليهم، ويقوم القضاء في المملكة العربية السعودية على هذا الأساس من حيث استقلال المحاكم وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التي لا تُميز أحداً عن غيره، فالجميع سواسية أمام القضاء.

٧- الوحدة:

تتميز المملكة العربية السعودية بوحدها الراسخة والقوية التي تعد من أهم ركائز الأمن الوطني، وتقع على الدولة والمواطن مسؤولية المحافظة عليها. وتعني الوحدة للوطن والمواطن الاستقرار والتكاتف والقوة والازدهار.

٨- الاقتصاد:

وهو استثمار الموارد الطبيعية والإنتاج والخدمات التي تسهم في تطور المجتمع وتوفير عوامل ازدهاره. واقتصاد المملكة العربية السعودية يتطور في كل عام منذ تأسيسها، ورؤية المملكة ٢٠٣٠ دليل واضح على سياسة الدولة في عنايتها بالمجتمع وتطوره.

تقويم الدرس الثالث عشر



١ يحدد الطلبة أهم أربع ركائز للأمن الوطني.

- ١- الدين
- ٢- الحاكم
- ٣- المؤسسة
- ٤- الفرد

٢ يوضح الطلبة معنى مقولة: (العدل هو أساس الأمن).

لأنه بتحقيق العدل في المجتمعات و عدم التمييز بين المواطنين و المساواة بينهم يسود الأمن و لاستقرار

٣ ما علاقة الاقتصاد بتحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

لأن الاقتصاد يسهم في تطور المجتمع و توفر عوامل ازدهاره و بالتالي يتحقق الأمن و الاستقرار في البلاد

٤ كيف يسهم الفرد في تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

طاعة ولي الأمر - تجنب من يروج للأفكار المتطرفة - تقدير رجال الأمن